متى جُمع القرآن ؟

آية الله العظمى

الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي

(دام ظله)

منشورات

ديوانية الإمام الشيرازي

بنيد القار - الكويت

بسم الله الرحمن الرحیم

متى جمع القرآن؟

کاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مرکز الرسول الاعظم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

متى جمع القرآن؟

اشارة

اسم الكتاب: متى جمع القرآن؟

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۱۹ ق

الطبعة: اول

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
?ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم.?
ان القرآن الكريم هو الرسالة السماوية الخالدة التى أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لكى ينتشل البشرية الحائرة من ظلمات الشك والجهل الى نور اليقين والمعرفة، فخط لنا طريق الهداية والصلاح فى أمور الدين والدنيا.
ويمثل القرآن الحكيم الركن الأساسى فى الاسلام الذى وعد الله سبحانه بحفظه من التحريف فقال عز من قائل?: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ?ولذلك لم تطله يد التحريف كما طالت الكتب السماوية الأخرى، فبقى القرآن الرسالة السماوية الخالدة التى جاءت للبشرية جمعاء، ولم يستطع أعداء الاسلام على الرغم من تظافرهم من الطعن فى القرآن الكريم، وقد تحداهم الله تعالى فى القرآن أن يأتوا ولو بسورة من مثله، فعجزت عقول البشر وحارت الألباب دون ذلك، قال تعالى?: وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين.?
ومن أهم اسباب حفظ القرآن، اضافة الى ارادة الله ذلك، هو ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أهتم بجمع القرآن فى حياته وأصر على ذلك فبقى القرآن من يومه الى يومنا هذا كما هو من دون تغيير.
وهذا الكتاب (متى جمع القرآن؟) لمؤلفه القدير المرجع الدينى الأعلى الإمام الشيرازى (دامت بركاته) قد تناول موضوع جمع القرآن واثبت ان القرآن الكريم جمع فى زمان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبأمر منه بهذا الشكل الموجود اليوم، حتى لا يتصور البعض ان القرآن جمع بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
وكذلك أشار الإمام المؤلف (دام ظله) الى مسألة عدم تحريف القرآن، كما صرح بذلك كبار علماء الشيعة طول التاريخ فنفوا ان يكون هناك أية زيادة أو نقيصة فى آيات الذكر الحكيم، ثم تطرق الى عدم صحة القراءات المختلفة الا ـ ما هو الموجود فى المصحف الشريف، وأخيراً جمع بعض الروايات الواردة فى شأن القرآن الكريم من جوانب عديدة.
ولما رأينا أهمية الكتاب وما تناوله من بحوث هامة حول القرآن، قمنا بطبعه ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك، راجين من الله سبحانه ان ينفع به المسلمين ويسدد خطانا انه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
بيروت ــ لبنان
٢٢ / شعبان / ١٤١٩ه‍

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فهذه جملة من الروايات الواردة فى كتاب (الوسائل) وغيره فى فضل القرآن وآدابه ذكرناها تعميما للفائدة، وقدمنا عليها بعض ما يرتبط بجمع القرآن وعدم تحريفه وانه لم يزد كلمة ولا حرفاً ولم ينقص منه شىء، فهو اليوم نفس القرآن الذى نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد جمعه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الكيفية من ترتيب السور والآيات بأمر من الله تعالى فى حياته، نسأل الله سبحانه أن يجعلنا من حملة القرآن، إنه سميع مجيب.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

حديث ابن عباس

فى المناقب عن ابن عباس انه قال: لما نزل قوله تعالى?:: انك ميت وانهم ميتون، ?قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ليتنى أعلم متى يكون ذلك) هذا وهو (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم الغيب بإذنه تعالى ووحيه فنزلت سورة النصر، فكان بعد نزولها يسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين التكبير والقراءة ثم يقول: (سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه).

فقيل له فى ذلك.

فقال: (أما أن نفسى نعيت إلى) ثم بكى بكاءً شديداً.

فقيل: يا رسول الله أو تبكى من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فأين هول المطلع؟ وأين ضيقة القبر، وظلمة اللحد؟ وأين القيامة والأهوال؟

أراد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الإلماع إلى الأهوال لا انه (صلى الله عليه وآله وسلم) يبتلى بها، كما هو واضح.

ثم قال: فعاش (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد نزول هذه السورة عاماً.

ثم نزلت آيات وآيات حتى إذا لم يبق على ارتحال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الدنيا سوى سبعة أيام فنزلت: ?واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ?فكانت هذه الآية على بعض الروايات هى آخر آية من القرآن الكريم نزل بها جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له: ضعها فى رأس المائتين والثمانين من سورة البقرة.

كما ان أول آية من القرآن كان قد نزل بها جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هى قوله تعالى?: بسم الله الرحمن الرحيم، اقرأ باسم ربك الذى خلق ?الآيات.

فأول آية من القرآن ابتدأ بأول يوم من البعثة النبوية الشريفة، وآخر آية من آيات القرآن اختتم فى الأيام الأخيرة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما بينهما من فترة كان نزول ما بين هاتين الآيتين، وتلك الفترة استغرقت مدة ثلاث وعشرين سنة.

من جمع القرآن؟

من جمع القرآن؟

وهنا ما یلفت النظر ویجلب الانتباه، وهو قول جبرائیل للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) عند نزوله بالآیة الأخیرة کما فی الروایة: (ضعها فی رأس المائتین والثمانین من سورة البقرة).

فإنه صریح فی أن الله تعالی أمر نبیه بجمع القرآن وبترتیبه ترتیباً دقیقاً حتی فی مثل ترقیم الآیات، وقد فعل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ذلک فی حیاته (صلی الله علیه وآله وسلم) کما أمره الله تعالی، ولم یکن (صلی الله علیه وآله وسلم) لیترک القرآن متفرقاً حتی یجمع من بعده.

وهل یمکن للرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) مع کبیر اهتمامه وکثیر حرصه علی حفظ القرآن الکریم أن لا ـ یقوم بجمع القرآن وترتیبه! وأن یترکه مبعثراً فی أیدی المسلمین ویوکل جمعه إلیهم، مع أن الوحی أخبره بقوله?: انک میت وانهم میتون.?

فهل یصح أن یکون (صلی الله علیه وآله وسلم) حریصاً علی القرآن من جهة حتی انه (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یأمر بحفظ القرآن والاهتمام به والتحریض علی تلاوته والعمل به، وخاصة فی أیامه الأخیرة، حیث کان یقول مراراً وبألفاظ مختلفة متقاربة: (إنی مخلف فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی أهل بیتی ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی أبداً) وأن لا یجمع القرآن ویترکه مبعثراً من جهة أخری؟.

بل ألیس القرآن هو دستور الإسلام الخالد، ومعجزته الباقیة علی مر القرون والأعصار إلی یوم القیامة؟

ومعه هل یعقل أن یترکه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) مبعثراً من دون أن یجمعه؟!

أم کیف یأذن الله تعالی لنبیه بأن لا یقوم بجمعه مع انه تعالی یقول?: إن علینا جمعه وقرآنه.?

ویقول سبحانه أیضاً?: إنا نحن نزلنا الذکر وإنا له لحافظون.?

فعلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) إبلاغ القرآن مجموعاً ومرتباً إلی الناس کافة، کما جمعه الله تعالی ورتبه.

الرسول (ص) جمع القرآن

إذن: فهذا القرآن الذی هو بأیدینا علی ترتیبه وجمعه، وترقیم آیاته، وترتیب سوره وأجزائه، هو بعینه القرآن الذی رتبه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وجمعه للمسلمین فی حیاته (صلی الله علیه وآله وسلم) وذلک بأمر من الله تعالی، لم یطرأ علیه أی تغییر وتحریف، أو تبدیل وتعدیل، أو زیادة ونقصان.

ما یؤید ذلک

ویؤیده: ما روی فی تفسیر علی بن إبراهیم عن الإمام الصادق (علیه السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه أمر علیاً (علیه السلام) بجمع القرآن وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (یا علی، القرآن خلف فراشی فی المصحف والحریر والقراطیس فخذوه واجمعوه ولا تضیعوه کما ضیعت الیهود التوراة، فانطلق علی (علیه السلام) فجمعه فی ثوب أصفر ثم ختم علیه)

وهذه الروایة تدل علی أن الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) أمر بجمع القرآن وعلی (علیه السلام) هو الذی جمعه بأمر مباشر من الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) وذلک فی حیاته (صلی الله علیه وآله وسلم) کما یستفاد من ظاهر الروایة.

وعلی ذلک اتفقت کلمة جمهور فقهاء الشیعة، ففی (مجمع البیان) نقلاً عن السید المرتضی (قدس سره) انه قال:

إن القرآن جمع فی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالشکل الذی هو الیوم بأیدینا.

قال: (وذكر أيضاً (رضوان الله عليه –) إشارة للسيد المرتضى (قدس سره)-: إن القرآن كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجموعا مؤلفا على ما هو عليه الآن واستدل على ذلك: إن القرآن كان يدرس ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عين على جماعة من الصحابة في حفظهم له وأنه كان يعرض على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتلى عليه وأن جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وأبى بن كعب وغيرهما ختموا القرآن على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عدة ختمات وكل ذلك يدل بأدنى تأمل على أنه كان مجموعا مرتبا غير مبتور ولا مبثوث).

وقال بمقالته قبله الشيخ الصدوق والشيخ المفيد (قدس سرهما)، وغيرهما من كبار علماء الشيعة.

وقال بمقالته بعده شيخ الطائفة الشيخ الطوسى (قدس سره) والمفسر الكبير الشيخ الطبرى (قدس سره) المتوفى سنة ۵۴۸ ه وباقى علماءنا الأبرار إلى يومنا هذا.

وعن زيد بن ثابت انه قال: (كنا نجمع القطع المتفرقة من آيات القرآن ونجعلها بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مكانها المناسب، ولكن مع ذلك كانت الآيات متفرقة، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً (عليه السلام) أن يجمعها في مكان واحد، وحذرنا من تضييعها).

وعن الشعبى انه قال: (جمع القرآن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قبل ستة نفر من الأنصار).

وفي الصراط المستقيم: قال أنس: (جمع القرآن على عهد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة: أبى ومعاذ وزيد وأبو زيد).

وعن قتادة انه قال: (سألت أنساً عن انه من جمع القرآن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أربعة نفر من الأنصار ثم ذكر أسماءهم).

وروى عن أنس أيضا قال: (مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد).

وعن على بن رباح: (إن على بن أبى طالب (عليه السلام) جمع القرآن هو وأبىّ بن كعب في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

الشواهد الأخرى

الشواهد الأخرى

هذا بالإضافة إلى شواهد ومؤيدات أخرى تدل على أن القرآن الذى هو بأيدينا هو نفسه الذى جمع ورتّب في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من غير زيادة ولا نقيصة.

سورة الفاتحة

منها: تسمية سورة الحمد بسورة الفاتحة في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعنى إنها فاتحة القرآن مع أنها لم تكن السورة ولا الآيات الأولى التى نزل بها الوحى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فتسميتها بفاتحة الكتاب في عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) تشير إلى أن الكتاب كان مجموعاً بهذا الشكل الموجود بأيدينا اليوم، وكانت سورة الحمد فاتحته كما هو اليوم فاتحته أيضاً.

حديث الثقلين

ومنها: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یقول فی حدیث الثقلین المروی عن الفریقین متواتراً:
(إنی مخلف فیکم الثقلین: کتاب الله وعترتی أهل بیتی، ما إن تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی أبداً).
فالکتاب الذی یخلفه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی أمته هو الکتاب المجموع والمرتب، لا ـ الآیات المتفرقة، إذ لا یطلق علیها الکتاب.
وقد سبق الله تعالی رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی هذا التعبیر حیث أطلق مراراً وفی آیات متعددة کلمة (الکتاب) علی القرآن، إشارة إلی انه مجموع ومرتب عنده تعالی فی اللوح المحفوظ کما قال به بعض المفسرین وانه تعالی أطلع رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی جمعه وترتیبه لدیه وأمره بأن یجمع القرآن علی ما هو مجموع فی اللوح المحفوظ، ویرتبه وفق ترتیبه، وفعل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ذلک.
قال تعالی?: وهذا کتاب أنزلناه مبارک مصدق الذی بین یدیه ولتنذر أم القری ومن حولها والذین یؤمنون بالآخرة یؤمنون به وهم علی صلاتهم یحافظون.?
وقال سبحانه?: وعنده مفاتح الغیب لا یعلمها إلا هو ویعلم ما فی البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الأرض ولا رطب ولا یابس إلا فی کتاب مبین.?
وقال عزوجل?: یا أهل الکتاب قد جاءکم رسولنا یبین لکم کثیرا مما کنتم تخفون من الکتاب ویعفو عن کثیر قد جاءکم من الله نور وکتاب مبین.?
وقال سبحانه وتعالی?: وهذا کتاب أنزلناه مبارک فاتبعوه واتقوا لعلکم ترحمون.?
وقال عزوجل?: کتاب أنزل إلیک فلا یکن فی صدرک منه حرج لتنذر به وذکری للمؤمنین.?
وقال تبارک وتعالی?: کتاب أحکمت آیاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر.?
وقال عز من قائل?: کتاب أنزلناه إلیک لتخرج الناس من الظلمات إلی النور بإذن ربهم إلی صراط العزیز الحمید.?

ختم القرآن

ومنها: ما ورد من أمر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بختم القرآن فی شهر رمضان وفی غیره من سائر الأیام، وبیان ما لختمه من الفضیلة والثواب.
ولولا أن القرآن مجموع ومرتب، لم یکن لختم القرآن معنی، لأن الختم یقال لما یبدأ من أوله وینتهی بآخره.
قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (من ختم القرآن فکأنما أدرجت النبوة بین جنبیه ولکنه لا یوحی إلیه).
وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (إن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إلیه بالرحمة وأعطاه بکل آیة ألف حور وأعطاه بکل حرف نورا علی الصراط فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبیا بلغوا رسالات ربهم وکأنما قرأ کل کتاب أنزل الله علی أنبیائه وحرم الله جسده علی النار ولا یقوم من مقامه حتی یغفر الله له ولأبویه) ...الحدیث.
حتی أن عبد الله بن مسعود، وأبی بن کعب وغیرهما قد ختموا القرآن عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عدة مرات، واذا لم یکن القرآن مجموعاً فی عهده (صلی الله علیه وآله وسلم) کیف ختموه عنده؟
قال فی متشابه القرآن: وقد ثبت أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قرا القرآن وحصره وأمر بکتابته علی هذا الوجه وکان یقرأ کل سنة علی جبرائیل مرة إلا السنة التی قبض فیها فإنه قرأ علیه مرتین وأن جماعة من الصحابة ختموا علیه القرآن منهم أبی بن کعب وقد ختم علیه ابن مسعود عشر ختمات.
وقال العلامة المجلسی (قدس سره) فی بحار الأنوار: روی البخاری ومسلم ابن حجاج والترمذی فی صحاحهم وذکره فی جامع

الأصول عن أنس قال: جمع القرآن علی عهـد رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم) أربعة کلهم من الأنصار: أبی بن کعب ومعاذ بن جبل وأبو زید وزید، یعنی ابن ثابت.

بین المحراب والمنبر

ومنها: ما ورد من أن القرآن کله کان مکتوباً موضوعاً بین المحراب والمنبر، وکان المسلمون یکتبون منه.

عرض القرآن علی رسول الله

ومنها: ما ورد من أن جبرائیل (علیه السـلام) کان یعرض القرآن علی رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسلم) کل عام مرة، وعرضه علیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فی عامه الأخیر مرتین.

فإذا لم یکن القرآن مجموعاً کیف یعرض علیه کاملة فی السنة مرة أو مرتین؟

وفی الحـدیث انه لما أحس النبی (صـلی الله علیه وآله وسـلم) بالمرض الـذی اعتراه أخـذ بیـد علی (علیه السـلام) وقال: (أقبلت الفتن کقطع اللیل المظلم وأن جبرائیل کان یعرض علیّ کل سنة مرة وقد عرض علیّ العام مرتین ولا أراه إلا لحضور أجلی).

وقـال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (إن جبرائیـل کـان یعرض علیّ القرآن کـل سـنة مرة وقـد عرضه العـام مرتین ولاـ أراه إلا لحضور أجلی).

حفظ القرآن

ومنها: ما روی من أن جماعة من الصحابة کانوا قد حفظوا القرآن کله فی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم).

والا فکیف یحفظ کله ما لم یجمع؟

ولا یخفی ذلک علی من راجع تفسیر القرآن للعلامـة البلاغی (قدس سـره)، ولوالدی (رحمه الله) کلمة حول ذلک طبعت فی إحدی أعداد (أجوبة المسائل الدینیة) فی کربلاء المقدسة.

موافقة کتاب الله

ومنهـا: ومما یـدل علی أن هـذا القرآن بنفسه هو الـذی نزل علی رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم) من غیر تحریف ولا زیادة ولا نقصـان: الروایـات التی تأمر بعرض الأحادیث المرویـة عن الرسول (صـلی الله علیه وآله وسـلم) وعن أهل بیته (علیهم السـلام) لمعرفة غثها من سـمینها علی القرآن الکریم وتقول: ما وافق کتاب الله فقد قاله رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم) وقاله أهل البیت (علیهم السلام)، وما خالف الکتاب فهو زخرف وباطل، وانهم لم یقولوه.

فقـد أحالتنـا هـذه الروایات إلی هـذا القرآن الـذی هو بأیـدینا لمعرفـة الحق من الباطل مما یـدل علی سـلامته من کل زیادة ونقیصـة، وتبدیل وتحریف، وإلا فالکتاب المحرف لا یصلح لأن یکون مرجعاً لمعرفة الحق من الباطل.

فعن أبی عبـد الله (علیه السـلام) قـال: قال رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (إن علی کل حق حقیقـة وعلی کل صواب نورا فما وافق کتاب الله فخذوه وما خالف کتاب الله فدعوه).

وعنهم (علیهم السلام): (إذا جاءکم منا حدیث فاعرضوه علی کتاب الله فما وافق کتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه أو ردوه علینا).

وعنهم (علیهم السلام): (إذا جاءکم عنا حدیثان فاعرضوهما علی کتاب الله فما وافق کتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه).

وعنهم (علیهم السلام): (ما أتاکم عنا فاعرضوه علی کتاب الله فما وافق کتاب الله فخذوا به وما خالفه فاطرحوه).

هـذا وقـد سـبقت الاشـارة إلى أن هنـاك آيـات وروايات كثيرة تـدل على أن القرآن نزل على رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) مرتين: مرة نزل بمجموعه على قلب رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) كمـا قـال تعالى?: إنا أنزلنا فى ليلـة القـدر ?ومرة نزل عليه نجوماً ومتفرقاً عبر ثلاث وعشـرين سـنة فى المناسـبات والقضايا المتفرقة، والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وعى قلبه القرآن الذى نزل عليه أولاًـ مجموعاً ومرتباً، فجمع القرآن الـذى نزل عليه ثانياً نجوماً ومتفرقاً حسب جمع القرآن الأول، ورتبه وفق ترتيبه، وهو بعينه القرآن الذى بأيدينا اليوم.

إلى غير ذلك مما يشير بمجموعه إلى أن هذا القرآن الذى هو اليوم بأيدينا هو القرآن الذى جمع بأمر من الله ورسوله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) فى عهد رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الكيفية الموجودة لم يزدد حرفاً ولم ينقص حرفاً، ولم يتغير شىء منه ولم يتبـدل أبـداً، كيف وقـد قـال تعـالى?: لايـأتيه الباطـل من بين يـديه ولاـ من خلفه ?وقـال سبحانه?: انـا نحن نزلنـا الـذكر وانـا له لحافظون.?

عدم تحريف القرآن

عدم تحريف القرآن

وقـد ذكرنـا فى كتـاب (الوصائل الى الرسائل): ان القرآن الحكيم، كما نسـتظهره من الأدلـة ومن الحس، لم ينقص منه حرف ولم يزد عليه حرف، ولم يغير منه حتى فتح أو كسـر أو تشديد أو تخفيف، ولا فيه تقديم ولا تأخير بالنسـبة إلى ما رتبه الرسول (صـلى الله عليه وآله وسـلم) فى حياته، وإن كان فيه تقديم وتأخير حسب النزول، فإن القرآن الذى كان فى زمن الرسول (صـلى الله عليه وآله وسـلم) هو نفس القرآن الموجود بأيدينا، الآن.

فقـد عين الرسول (صـلى الله عليه وآله وسـلم) بنفسه، مواضع الآيات والسور حسب الـذى نجده الآن، وهناك روايات تدل على ذلك فقـد روى متواتراً إن الرسول (صـلى الله عليه وآله وسـلم) قـال: (من ختم القرآن كان له كـذا)، فلو لم يكن القرآن مجموعا كاملا فى زمـانه، لم يكن معنى لختمه، كمـا أن القرآن كـان فى زمـانه مكتوبا بكامله وموضوعا فى مسـجده عنـد منبره يستنسـخه من أراد، هـذا وكان الآلاف من المسلمين قد حفظوا القرآن كله، كما فى التواريخ.

وهكذا بقى القرآن الذى كان فى زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليوم غضا سالما على ما كان عليه من الترتيب والتنظيم.

قرآن على عليه السلام

أما مسألة قرآن على (عليه السلام) الذى جاء به فلم يقبلوه، فإنما يراد به ما جمعه عليه السلام من التفسير والتأويل، كما ذكر ذلك أمير المؤمنين على (عليه السلام) بنفسه فى رواية رويت عنه، ومن المعلوم أنهم لم يكونوا يريدون التفسير والتأويل لأنه كان امتيازا له (عليه السلام).

وأما مسألة جمع عمر وجمع عثمان على فرض الصـحة فالمراد بالجمع: إن المصاحف المتشـتتة التى كتب كل من الصـحابة لنفسه جزء منه أتلفت حتى لا يكون هناك مصـحف كامل ومصاحف ناقصـة، إذ من الطبيعى أن مدرس الفقه أو الأصول مثلاً الذى يجمع كلامه تلاميذه يختلفون فيما يكتبونه عنه حيث أن بعضـهم يكون غائبا لمرض أو سـفر أو ما أشـبه، فلا يكتب هذا الغائب الكل مع أن الأستاذ بنفسه أو بعض التلاميذ دائمى الحضور يكتبون الكل.

وعمر وكذلك عثمان إنما أبادا مثل هذه المصاحف المختلفة والمتشـتتة، لا القرآن الكامل الذى كان فى زمان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

هـذا وقـد لاحظت أنـا مصاحف کتبت قبل ألف سنة، وکانت فی خزانـة روضـة الإمام الحسـین (علیه السـلام) فلم تکن إلا مثل هـذا القرآن، بدون أی تغییر إطلاقاً.
کمـا أن هنـاک عـدة مصاحف موجودة من خط الأئمـة (علیه السـلام) فی کل من إیران والعراق وترکیا وکلها کهـذا القرآن بلا تغییر أصلاً.

القراءات المختلفة

وأما مسألة القراءات فهی شـیء حادث، کانت حسب الاجتهادات لجماعة خاصة، لکن لم یعبأ بها المسلمون لا فی زمان القراء ولا بعد زمانهم ولم یعتنوا بها اعتناءً یوجب تغییر القرآن.
ولـذا نستشـکل نحن فی صـلاة من یقرأ (ملـک) فی سورة الحمـد مکان?مالک ?أو (کفؤاً) بالهمزة فی سورة التوحیـد مکان? کفواً? بالواو أو ما أشبه ذلک.

روایات التحریف

کما أن روایات التحریف الموجودة فی کتب السـنة والشـیعة روایات دخیلـة أو غیر ظاهرة الدلالة وقد تتبعنا ذلک فوجدنا أن الروایات التی فی کتب الشیعة تسعین بالمائة ۹۰٪ منها عن طریق السـیاری وهو بإجماع الرجالیین کذاب وضاع ضال، والبقیة بین ما لا سند لها، أو لا دلالة لها، کما یجدها المتتبع الفاحص.
وأما روایات السنة فهی أیضاً تنادی بکذب أنفسها کما لا یخفی علی من راجع الروایات فی البخاری وغیره.

فصل روایات فی القرآن

تعلم القرآن

قـال رسول الله (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (ثلاثـة: لاـ یبـالون بالحساب ولایخافون الصـیحة والفزع الأکبر: رجل تعلم القرآن وحفظه وعمل به، فإنه یأتی اللَه تعالی سیداً شریفاً، ومؤذن أذن سبع سنین لم یطمع فی أذانه أجراً، وعبد أطاع الله وأطاع سیده).
وقال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (من قبّل ولـده کتب الله له حسـنة، ومن فرّحه فرّحه الله یوم القیامة، ومن علّمه القرآن دعی بالأبوین فکسیا حلتین یضیء من نورهما أهل الجنة).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (إن هذا القرآن مأدبة الله فتعملوا مأدبته ما استطعتم).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (ما من مؤمن ذکر أو أنثی حر أو مملوک إلاّ ولله علیه حق واجب أن یتعلم من القرآن ویتفقه فیه، ثم قرء هذه الآیة?: ولکن کونوا ربانیین بما کنتم تعلمون الکتاب).?
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (خیارکم من تعلم القرآن وعلّمه).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (معلّم القرآن ومتعلّمه لیستغفر له کل شیء حتی الحوت فی البحر).
وقـال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (تعلموا القرآن فإن مثل حامل القرآن کمثل رجل حمل جراباً مملوءً مسـکاً إن فتحه فتـح طیباً وإن أوعاه أوعاه طیباً).
وقال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (من علّم ولده القرآن فکأنما حج البیت عشـرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة، وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسـماعیل، وغزا عشـرة آلاف غزوة، وأطعم عشـرة آلاف مسکین مسلم جائع، وکأنما کسا عشرة آلاف عار مسلم،

ويكتب له بكل حرف عشر حسنات، ويمحو عشرة سيئات، ويكون معه في قبره حتى يبعث، ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من رجل علّم ولده القرآن إلا توج الله أبويه يوم القيامة تاج الملك وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما).

وعن أمير المؤمنين علی (عليه السلام) أن النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلّمه).

وفی (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی خطبة له: (وتعلموا القرآن فانه احسن الحديث وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذی لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم).

وعنه (عليه السلام) قال: (إذا قال المعلم للصبی: قل: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبی: بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبی وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم).

وعن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: (ينبغی للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلّم القرآن، أو أن يكون فی تعليمه).

عظمة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن هدى من الضلال وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلاً أعطى أفضل مما أعطى فقد صغر عظيماً وعظم صغيراً).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يعذب الله قلباً وعى القرآن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا فی الجنة).

وجاء أبو ذر إلى النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنی أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن).

وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفتنة يوماً، فقلنا: يا رسول الله كيف الخلاص منها، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (بكتاب الله، فيه نبأ من كان قبلكم ونبأ من كان بعدكم، وحكم ما كان بينكم، وهو الفصل وليس بالهزل، ما تركه جبار إلّا قصم الله ظهره، ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل، وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذی لا تلبس على الألسن، ولا يخلق من كثرة القراءة ولا تشبع منه العلماء ولاتنقضی عجائبه)....

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (هبط علیّ جبرائيل فقال: يا محمد إن لكل شیء سيداً...وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن).

وعن معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فی سفر، فقلت: يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان فی الميزان).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن أفضل كل شیء دون الله، فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا ينبغی لحامل القرآن أن يظن إن أحداً أعطى افضل مما أعطى لأنه لو ملك الدنيا بأسرها لكان

القرآن أفضل مما ملكه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) أيام وفاته فيما أوصى به إلى أصحابه: (كتاب الله وأهل بيتى فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله غض جديد، طرى شاهد، وحكم عادل، قائد بحلاله وحرامه وأحكامه بصير به قاض به مضموم فيه يقوم غداً فيحاج به أقواماً فتزل أقدامهم عن الصراط).

وعن أبى ذر فى حديث قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (النظر إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر فى الصحيفة يعنى صحيفة القرآن عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة).

ويقول الإمام أمير المؤمنين على (عليه السلام) فى صفة القرآن: (ثم أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحه، وسراجاً لا يخبو توقده، وبحراً لا يدرك قعره، ومنهاجاً لا يضل نهجه، وشعاعاً لايظلم ضوءه، وفرقاناً لا يخمد برهانه، وتبياناً لا تهدم أركانه، وشفاء لا تخشى أسقامه، وعزاً لا ـ تهزم أنصاره، وحقاً لا تخذل أعوانه، فهو معدن الإيمان وبحبوحته، وينابيع العلم وبحوره، ورياض العدل وغدرانه، وأثافى الإسلام وبنيانه، وأودية الحق وغيطانه، وبحر لا ينزفه المستنزفون، وعيون لا ينضبها الماتحون، ومناهل لايغيضها الواردون، ومنازل لا يضل نهجها المسافرون، وأعلام لايعمى عنها السائرون، وآكام لا يجوز عنها القاصدون، جعله الله رياً لعطش العلماء، وربيعاً لقلوب الفقهاء، ومحاج لطرق الصلحاء، ودواء ليس بعده داء، ونوراً ليس معه ظلمة، وحبلًا وثيقاً عروته، ومعقلًا منيعاً ذروته، وعزاً لمن تولاه، وسلماً لمن دخله، وهدى لمن ائتم به، وعذراً لمن انتحله، وبرهانا لمن تكلم به، وشاهداً لمن خاصم به، وفلجاً لمن حاج به، وحاملًا لمن حمله، ومطية لمن أعمله، وآية لمن توسم، وجنة لمن استلام، وعلماً لمن وعى، وحديثاً لمن روى، وحكماً لمن قضى).

وقال (عليه السلام): (إن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تكشف الظلمات إلّا به).

وقال (عليه السلام): (إن الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل القرآن، فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين وفيه ربيع القلوب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره).

وقال (عليه السلام): (إن هذا القرآن هو الناصح الذى لا يغش، والهادى الذى لا يضل، والمحدث الذى لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلّا قام عنه بزيادة أو نقصان، زيادة فى هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد قبل القرآن من غنى، فاستشفوه من أدوائكم، واستعينوا به على لاوائكم، فإن فيه شفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق والعمى والضلال، اسألوا الله به وتوجهوا إليه بحبه ولا تسألوا به خلقه، إنه ما توحد العباد إلى الله بمثله، واعلموا أنه شافع مشفع، وقائل مصدق، وأنه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه، فإنه ينادى مناد يوم القيامة ألا إن كل حارث مبتلى فى حرثه وعاقبة عمله غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه و استدلوه على ربكم واستنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آرائكم واستغشوا فيه أهواءكم).

وعن على بن الحسين (عليه السلام): (آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغى لك أن تنظر ما فيها).

وقال (عليه السلام): (لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معى).

وعن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ألا أخبركم بالفقيه حقا؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخص فى معاصى الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا خير فى عبادة ليس فيها تفقه).

وقال (عليه السلام): (يجئ القرآن يوم القيامة فى احسن منظور إليه صورة فيمر بالمسلمين، فيقولون هذا الرجل منا، فيجاوزهم إلى النبيين فيقولون هو منا، فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون هو منا، حتى ينتهى إلى رب العزة عزوجل فيقول: يا رب فلان بن فلان أظمأت هواجره وأسهرت ليله فى دار الدنيا، وفلان بن فلان لم أظمأ هواجره ولم أسهر ليله، فيقول تبارك وتعالى: أدخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه، فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التى هى له فينزلها).

وعنه (عليه السلام) أنه قال: (تعلموا القرآن، فإن القرآن يأتى يوم القيامة فى أحسن صورة نظر إليه الخلق، والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف، ثمانون ألف صف أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأربعون ألف صف من سائر الأمم، فيأتى على صف المسلمين فى صورة رجل فيسلم فينظرون إليه ثم يقولون: لا إله إلا الله الحليم الكريم، إن هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته، غير أنه كان أشد اجتهادا منا فى القرآن، فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز حتى يأتى على صف الشهداء، فينظر إليه الشهداء فيقولون: لا إله إلا الله الرب الرحيم، إن هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنه من شهداء البحر، فمن هناك أعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه، قال: فيجاوز حتى يأتى على صف شهداء البحر فى صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر، فيكثر تعجبهم، ويقولون: إن هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته، غير أن الجزيرة التى أصيب فيها كانت أعظم هولا من الجزيرة التى أصبنا فيها، فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز حتى يأتى صف النبيين والمرسلين فى صورة نبى مرسل، فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد لذلك تعجبهم، ويقولون: لا إله إلا الله العظيم الكريم، إن هذا النبى مرسل نعرفه بصفته وسمته غير أنه أعطى فضلا كثيرا، قال: فيجتمعون، فيأتون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيسألونه ويقولون: يا محمد! من هذا؟ فيقول: أو ما تعرفونه فيقولون: ما نعرفه، هذا ممن لم يغضب الله عليه، فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هذا حجة الله على خلقه فيسلم، ثم يجاوز حتى يأتى صف الملائكة فى صورة ملك مقرب، فينظر إليه الملائكة، فيشتد تعجبهم، ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالى ربنا وتقدس، إن هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة من الله عزوجل مقاما، من هناك ألبس من النور والجمال).

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): (كان فى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة).

وقال (عليه السلام): (إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى، فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور).

إن رجلاً ـ سأل أبا عبد الله (عليه السلام) وقال: (ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلاّ غضاضة؟ فقال (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولناس دون ناس، فهو فى كل زمان جديد وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة).

وقال (عليه السلام): (إن الله تبارك وتعالى أنزل فى القرآن تبيان كل شىء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لايستطيع عبد يقول لو كان هذا فى القرآن إلاّ وقد أنزله الله فيه).

وقال (عليه السلام): (ثم ينتهى، حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعزتى وجلالى و ارتفاع مكانى لأكرمن اليوم من أكرمك و لأهينن من أهانك).

وقال (عليه السلام): (إن القرآن زاجر وآمر، يأمر بالجنة ويزجر عن النار).

وقال (عليه السلام): (القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع، وما حل مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق، له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، مصابيح الهدى، ومنار الحكمة ودليل على المعرفى لمن عرف الصفى فليجل جال بصره، وليبلغ الصفى نظره، ينج من عطب، ويتخلص من نشب، فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، قال: (إنى ليعجبنى أن يكون فى البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشياطين).

وعن الإمام الرضا (علیه السـلام) أنه ذکر القرآن فقال: (هو حبل الله المتین وعروته الوثقی وطریقته المثلی المؤدی إلی الجنـهٔ والمنجی من النار لا یخلق من الأزمنهٔ ولا یغث علی الألسـنهٔ لأنه لم یجعل لزمان دون زمان بل جعل دلیل البرهان وحجهٔ علی کل إنسان لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من حکیم حمید).

حملهٔ القرآن

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته).

وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): (أشراف أمتی حملهٔ القرآن وأصحاب اللیل).

وعنه (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (إن أهـل القرآن فی أعلی درجـهٔ الآـدمیین مـا خلاـ النبیین والمرسـلین، فلا تستضـعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله العزیز الجبار لمکاناً علیاً).

وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): (إن أحق الناس بالتخضع فی السر والعلانیهٔ لحامل القرآن، وإن أحق الناس فی السر والعلانیهٔ بالصلاهٔ والصوم لحامل القرآن، ثم نادی بأعلی صوته: یا حامل القرآن تواضع، به یرفعک الله، ولا تعزز به فیذلک الله، یا حامل القرآن تزین به لله یزینـک الله به ولاـ تزین به للنـاس فیشـینک الله به، من ختم القرآن فکأنمـا أدرجت النبوهٔ بین جنبیه ولکنه لاـ یوحی إلیه ومن جمع القرآن فنوله لاـ یجهل مع من یجهل علیه ولا یغضب فیمن یغضب علیه ولا یحـد فیمن یحـد ولکنه یعفو ویصـفح ویغفر ویحلم لتعظیم القرآن، ومن أوتی القرآن فظن أن أحداً من الناس أوتی أفضل مما أوتی فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله).

وعنه (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (إن أکرم العباد إلی الله بعد الأنبیاء العلماء، ثم حملهٔ القرآن، یخرجون من الدنیا کما یخرج الأنبیاء، ویحشرون من قبورهم مع الأنبیاء، ویمرون علی الصراط مع الأنبیاء، ویأخذون ثواب الأنبیاء فطوبی لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الکرامهٔ والشرف).

وعنه (صلی الله علیه وآله وسلم): (حملهٔ القرآن المخصوصون برحمهٔ الله، الملبسون نور الله، المعلمون کلام الله، المقربون من الله).

وعنه (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (حملـهٔ القرآن هم المحفوفـون برحمـهٔ الله، الملبوسون نور الله، المعلمون کلاـم الله من عـاداهم فقد عادی الله ومن والاهم فقد والی الله).

وعن أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث شریف فی أوصاف شیعته ...: (وأما اللیل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، یرتلونه ترتیلًا یعظون أنفسهم بأمثاله و یستشفون لدائهم بدوائه).

وعنه علیه السلام قال: (حملهٔ القرآن فی الدنیا عرفاء أهل الجنهٔ یوم القیامهٔ).

قراءهٔ القرآن

قال الرسول الأعظم (صلی الله علیه وآله وسلم): (نوروا بیوتکم بتلاوهٔ القرآن).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (ثلاثهٔ علی کثبان من مسک لا یحزنهم الفزع الأکبر ولا یکترثون للحساب: رجل قرء القرآن محتسباً ثم أم قوما محتسباً)....

وقـال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (إن هـذا القرآن حبل الله وهو النور البین، والشـفاء النافع إلی أن قال: فاقرؤوه فان الله یأجرکم علی تلاوته بکل حرف عشر حسنات، أما إنی لا أقول: ألم عشر، ولکن ألف عشر ولا عشر ومیم عشر).

وقـال (صـلی الله علیه وآله وسـلم): (یـا سـلمان علیـک بقراءهٔ القرآن، فـإن قراءته کفـارهٔ للـذنوب، وستر من النار، وأمان من العـذاب، ویکتب لمن یقرأه بکل آیهٔ ثواب مائهٔ شهید، ویعطی بکل سورهٔ ثواب نبی، ینزل علی صاحبه الرحمهٔ).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (علیک بتلاوهٔ القرآن، وذکر الله کثیراً، فانه ذکر لک فی السماء ونور لک فی الأرض).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (إنّ والدی القارئ لیتوجان بتاج الکرامة، یضیء نوره من مسیرة عشرة آلاف سنة، ویکسیان حلة لا یقوم لأقل سلک منها مائة ألف ضعف ما فی الدنیا بما یشتمل علیه من خیراتها، ثم یعطی هذا القارئ الملک بیمینه والخلد بشماله فی کتاب یقرأ من کتابه بیمینه: قد جعلت من أفاضل ملوک الجنان ومن رفقاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) سید الأنبیاء وعلی (علیه السلام) خیر الأوصیاء والأئمة بعدهما سادة الأتقیاء، ویقرأ من کتابه بشماله قد أمنت الزوال والانتقال عن هذه الملک وأعذت من الموت والأسقام کفیت الأمراض والأعلال وجنبت حسد الحاسدین وکید الکائدین، ثم یقال له: اقرأ وأرق ومنزلک عند آخر آیة تقرؤها فإذا نظر والدیه إلی حلیتیهما وتاجیهما قالا: ربنا أنی یکون لنا هذا الشرف ولم تبلغه أعمالنا فیقال لهما أکرم الله عزوجل هذا لکما بتعلیمکما ولدکما القرآن).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (إن القلوب تصدأ کما یصدأ الحدید، قیل: یا رسول الله،وما جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن وذکر الموت).

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (من قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهاً فی الدین کان له من الثواب مثل جمیع ما یعطی الملائکة والأنبیاء والمرسلین).

وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیة: (واعلم أن مروة المرء المسلم مروتان: مروة فی حضر، ومروة فی سفر، وأما مروة للحضر فقراءة القرآن) ...الحدیث.

وقال الحسن بن علی (علیه السلام): (من قرأ القرآن کانت له دعوة مجابة أما معجلة أو مؤجلة).

وقال علی بن الحسین (علیه السلام): (علیک بالقرآن فإن الله خلق الجنة بیده لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل ملاطها المسک وترابها الزعفران وحصبائها اللؤلؤ وجعل درجاتها علی قدر آیات القرآن، فمن قرأ القرآن قال له اقرأ وأرق، ومن دخل منهم الجنة لم یکن فی الجنة أعلی درجة منه ما خلا النبیون والصدیقیون).

وعن أبی جعفر (علیه السلام) قال: (لکل شیء ربیع، وربیع القرآن شهر رمضان).

وعن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: (من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الکرام البررة وکان القرآن حجیجا عنه یوم القیامة، یقول: یا رب إن کل عامل قد أصاب أجر عمله إلا عاملی، فبلغ به کریم عطایاک، فیکسوه الله العزیز الجبار حلتین من حلل الجنة، ویوضع علی رأسه تاج الکرامة، ثم یقال له: هل أرضیناک فیه؟ فیقول القرآن: یا رب قد أرغب له فیما أفضل من هذا، قال: فیعطی الأمن بیمینه، والخلد بیساره، ثم یدخل الجنة فیقال له: اقرأ آیة فاصعد درجة، ثم یقال له: هل بلغنا به و أرضیناک؟ فیقول: نعم قال: ومن قرأ کثیرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عزوجل أجر هذا مرتین).

وعنه (علیه السلام): (أفضل العبادة قراءة القرآن).

وعنه (علیه السلام): (من قرأ القرآن حتی یستظهره و یحفظه أدخله الله الجنة وشفعه فی عشرة من أهل بیته کلهم قد وجبت لهم النار).

وعن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه عن آبائه (علیهم السلام) قال: (من قرأ القرآن یأکل به الناس جاء یوم القیامة ووجهه عظم لا لحم فیه).

وعن أبی عبد الله علیه السلام فی وصیة النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی علیه السلام قال: (وعلیک بتلاوة القرآن علی کل حال).

وعنه (علیه السلام) قال: (إن البیت إذا کان فیه المسلم یتلو القرآن یتراءاه لأهل السماء کما یتراءی لأهل الدنیا الکوکب الدری فی السماء).

وعنه (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): (البیت الذی یقرأ فیه القرآن ویذکر الله عزوجل فیه تکثر برکته وتحضره الملائکة، وتحجره الشیاطین، ویضیء لأهل السماء کما تضیء الکواکب لأهل الأرض، وإن البیت الذی لا یقرأ فیه القرآن ولا یذکر الله عزوجل فیه تقل برکته، وتهجره الملائکة، وتحضره الشیاطین).

وعنه (علیه السلام) قال: (من قرأ القرآن فی المصحف متع ببصره، وخفف عن والدیه وان کانا کافرین).

وعنه (علیه السلام): (من قرأ القرآن فهو غنی ولا فقر بعده وإلاّ ما به غنی).

وعنه (علیه السلام): (إن البیوت التی یصلی فیها باللیل بتلاوة القرآن تضیء لأهل السماء کما تضیء نجوم السماء لأهل الأرض).

وعنه (علیه السلام): (من قرأ القرآن ولم یخضع لله ولم یرق قلبه ولا ـ یکتس حزناً و وجلاً ـ فی سره فقد استهان بعظم شان الله تعالی وخسر خسراناً مبیناً، فقارئ القرآن یحتاج إلی ثلاثة أشیاء: قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال).

وعنه (علیه السلام): (والله ما من عبد من شیعتنا یتلو القرآن فی صلاته قائماً إلاّ وله بکل حرف مائة حسنة، ولا قرأ فی صلاته جالساً إلاّ وله بکل حرف خمسون حسنة، ولا فی غیر صلاة إلاّ وله بکل حرف عشر حسنات).

وعنه (علیه السلام): (القراء ثلاثة، قارئ لیستدر به الملوک ویستطیل به علی الناس فذاک من أهل النار، وقارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده فذاک من أهل النار، وقارئ قرأ فاستتر به تحت برنسه فهو یعمل بمحکمه ویؤمن بمتشابهه ویقیم فرائضه ویحل حلاله ویحرم حرامه فهذا ممن ینقذه الله من مضلات الفتن وهو من أهل الجنة ویشفع فیمن یشاء).

وعنه (علیه السلام): (ما یمنع التاجر منکم المشغول فی سوقه إذا رجع إلی منزله أن لا ینام حتی یقرأ سورة من القرآن فیکتب له مکان کل آیة یقرأها عشر حسنات ویمحی عنه عشر سیئات).

وعنه (علیه السلام): (فیدعا ابن آدم المؤمن للحساب فیتقدم القرآن أمامه فی أحسن صورة فیقول: یا رب أنا القرآن وهذا عبدک المؤمن قد کان یتعب نفسه بتلاوتی ویطیل لیله بترتیلی وتفیض عیناه إذا تهجد، فأرضه کما أرضانی، قال: فیقول العزیز الجبار أبسط یمینک فیملؤها من رضوان الله العزیز الجبار ویملأ بشماله من رحمة الله ثم یقال: هذه الجنة مباحة لک فأقرأ واصعد فإذا قرأ آیة صعد درجة).

وعنه (علیه السلام): (القرآن عهد الله إلی خلقه فقد ینبغی للمرء المسلم أن ینظر فی عهده، وأن یقرأ منه فی کل یوم خمسین آیة).

وفی (عدة الداعی) عن الرضا (علیه السلام) یرفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: (اجعلوا لبیوتکم نصیبا من القرآن، فان البیت إذا قرأ فیه القرآن تیسر علی أهله، وکثر خیره، وکان سکانه فی زیادة، وإذا لم یقرأ فیه القرآن ضیق علی أهله، وقل خیره، وکان سکانه فی نقصان).

وعنه (علیه السلام) قال: (ینبغی للرجل إذا أصبح أن یقرأ بعد التعقیب خمسین آیة).

وعن الحسن بن علی العسکری (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: (إن فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش إلی أن قال: ألا ـ فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله أعطاه الله بکل حرف منها حسنة کل واحدة منها أفضل له من الدنیا وما فیها من أصناف أموالها و خیراتها ومن استمع إلی قارئ یقرؤها کان له قدر ما للقارئ، فلیستکثر أحدکم من هذا) ...الحدیث.

قرّاء القرآن

قرّاء القرآن

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: (قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فأتخذه بضاعة واستدر به الملوک واستطال به علی الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده و أقامه اقامة القدح فلا کثر الله هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه فأسهر به لیله وأظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به عن فراشه فبأولئک یدفع الله العزیز الجبار البلاء وبأولئک یدیل الله عزوجل من الأعداء، وبأولئک ینزل الله الغیث من السماء، فوالله لهؤلاء فی قراء القرآن اعز من الکبریت الأحمر).

وعن الصادق (علیه السلام) عن آبائه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (صنفان من أمتی إذا صلحا صلحت أمتی وإذا

فسدا فسدت: الأمراء و القراء).

كيفية قراءة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن حسن الصوت زينة القرآن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (أمرنى جبرائيل أن أقرأ القرآن قائماً).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن القرآن نزل بالحزن، فإذا قرأتموه فأبكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً).

وفى(الخصال) بإسناده عن على (عليه السلام) فى حديث الأربعمائة قال عليه السلام: (لا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (إن القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن).

وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتهم، وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر، وسيجىء قوم من بعدى يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم).

وعنه (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): (لكل شىء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن).

وعنه (عليه السلام) قال: (تعلموا العربية فإنها كلام الله الذى كلم به خلقه، ونطق به للماضين).

وروى أن موسى بن جعفر (عليه السلام) كان حسن الصوت وحسن القراءة وقال يوماً: (إن على بن الحسين كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته).

وعن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا).

حفظ القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (عدد درج الجنة، عدد آى القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له: اقرأ وارق لكل آية درجة فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة).

وعنه (عليه السلام): (القرآن القرآن، إن الآية من القرآن والسورة لتجىء يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة يضىء فى الجنة فتقول لو حفظتنى لبلغت بك ههنا).

وعنه (عليه السلام): (إن الذى يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه وقلة حفظه له أجران).

وعنه (عليه السلام): (من نسى سورة من القرآن مثلت له فى صورة حسنة ودرجة رفيعة فى الجنة، فإذا رآها قال: ما أنت، فما أحسنك، ليتك لى، فتقول أما تعرفنى؟ أنا سورة كذا وكذا، ولو لم تنسنى لرفعتك إلى هذا المكان).

وعن موسى بن جعفر (عليه السلام): (إن درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له: اقرأ وارقأ فيقرأ ثم يرقى).

الاستماع إلى القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا، ويدفع عن تالى القرآن بلوى الآخرة، والمستمع آية من

کتاب الله خیر من بثیر ذهبا ولتالی آیة من کتاب الله خیر مما تحت العرش إلی تخوم الأرض السفلی).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (قارئ القرآن والمستمع فی الأجر سواء).
وعن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: (من استمع حرفا من کتاب الله من غیر قراءة کتب الله له حسنة، ومحا عنه سیئة، ورفع له درجة، ومن قرأ نظرا من غیر صلاة کتب الله له بکل حرف حسنة، ومحا عنه سیئة، ورفع له درجة، ومن تعلم منه حرفا زاهرا کتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سیئات، ورفع له عشر درجات، قال: لا أقول: بکل آیة، ولکن بکل حرف باء أو تاء أو شبههما قال: من قرأ حرفا وهو جالس فی صلاة کتب الله له به خمسین حسنة، ومحا عنه خمسین سیئة، ورفع له خمسین درجة، ومن قرأ حرفا وهو قائم فی صلاته کتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سیئة، ورفع له مائة درجة، ومن ختمه کانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة قال: قلت: جعلت فذلک ختمه کله؟ قال: ختمه کله).
وعن عبد الله بن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: الرجل یقرأ القرآن أیجب علی من سمعه الإنصات له والاستماع؟ قال: (نعم إذا قرأ عندک القرآن وجب علیک الإنصات و الاستماع).

هجر القرآن

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (سیأتی علی أمتی زمان لا یبقی من القرآن إلاّ رسمه).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم) فی وصیة: (یا علی إن فی جهنم رحی من حدید تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمین).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (ربّ تال للقرآن والقرآن یلعنه).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (ومن تعلم القرآن ثم نسیه متعمداً لقی الله تعالی یوم القیامة مجذوماً مغلولاً ویسلط علیه بکل آیة حیة موکلة به، ومن تعلم فلم یعمل به وآثر علیه حب الدنیا وزینتها استوجب سخط الله عزوجل وکان فی الدرک الأسفل مع الیهود والنصاری، ومن قرأ القرآن یرید به السمعة والریاء بین الناس لقی الله عزوجل یوم القیامة ووجهه مظلم لیس علیه لمم وزخ القرآن فی قفاه حتی یدخله النار ویهوی فیها مع من یهوی، ومن قرا القرآن ولم یعمل به حشره الله یوم القیامة أعمی فیقول رب لم حشرتنی أعمی وقد کنت بصیراً فیقال کذلک أتتک آیاتنا فنسیتها وکذلک الیوم تنسی، فیؤمر به إلی النار، ومن تعلم القرآن یرید به ریاءً وسمعة لیماری به السفهاء أو یباهی به العلماء أو یطلب به الدنیا بدد عزوجل عظامه یوم القیامة ولم یکن فی النار أشد عذاباً منه ولیس نوع من أنواع العذاب إلاّ یعذب به من شدة غضب الله وسخطه).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (وأما علامة الجائر فأربعة: عصیان الرحمن وأذی الجیران وبغض القرآن والقرب إلی الطغیان).
وعن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: (ثلاثة یشکون إلی الله عزوجل: مسجد خراب لا یصلی فیه أهله، وعالم بین جهال، ومصحف معلف قد وقع علیه الغبار لا یقرأ فیه).

القرآن وأهل البیت (ع)

قال النبی الأکرم (صلی الله علیه وآله وسلم): (من أحب الله فلیحبنی ومن أحبنی فلیحب عترتی، إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی ومن أحب عترتی فلیحب القرآن).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم...): (هم مع القرآن والقرآن معهم لا یفارقونه حتی یردوا علیّ الحوض).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (علی مع القرآن والقرآن معه لا یفترقا حتی یردا علیّ الحوض).
وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): (فضل الله عزوجل القرآن والعلم بتأویله ورحمته وتوفیقه لموالاة محمد وآله الطاهرین ومعاداة أعدائهم).

وعن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضه الذى قبض فيه يقول: وقد امتلأت الحجرة من أصحابه أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بى وقد قدمت القول معذرة إليكم ألا إنى مخلف فيكم الثقلين: كتاب ربى عزوجل وعترتى أهل بيتى ثم أخذ بيد على (عليه السلام) فرفعها فقال: هذا على مع القرآن والقرآن مع على خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علىّ الحوض).

وقال الإمام على (عليه السلام): (إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا).

وقال (عليه السلام): (نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة).

وقال على بن الحسين (عليه السلام): (مثلنا فى كتاب الله كمثل مشكاة فنحن المشكاة والمشكاة الكوة فيها مصباح والمصباح فى زجاجة والزجاجة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة قال: على (عليه السلام) زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار، نور على نور القرآن يهدى الله لنوره من يشاء يهدى لولايتنا من أحب.

وعن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى?: فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ?قال: (الذكر: القرآن ونحن أهله).

وعنه (عليه السلام): (نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا وربع فى عدونا وربع فى فرائض وأحكام وربع سنن وأمثال، ولنا كرائم القرآن).

وعنه (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتى ثم أمتى، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله و أهل بيتى).

وعنه (عليه السلام) فى قوله عزوجل?: سنفرغ لكم أيها الثقلان ?قال: (الثقلان نحن والقرآن).

وعنه (عليه السلام): (إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن).

وعنه (عليه السلام): (يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا فى فضلنا).

وعنه (عليه السلام): (إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب، عليها يستدير محكم القرآن وبها يوهب الكتب ويستبين الإيمان وقد أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقتدى بالقرآن وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال فى آخر الخطبة خطبها: إنى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر فأما الأكبر فكتاب ربى واما الأصغر فعترتى أهل بيتى فاحفظونى فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما).

شفاعة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الشفعاء خمسة: القرآن والرحم والأمانة ونبيكم وأهل بيت نبيكم).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (أنذر بالقرآن من يرجون الوصول إلى ربهم برغبتهم فيما عنده فإن القرآن شافع مشفع).

القرآن شفاء

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء له).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما فى الصدور فعليكم بالشفاءين القرآن والعسل).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن هو الدواء).

وقال امير المؤمنين على (عليه السلام): (إنّ فى القرآن لآية تجمع الطب كله? كلوا واشربوا ولا تسرفوا).?

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (إنما الشفاء فى علم القرآن).

وقال (عليه السلام): داووا مرضاكم بالصدقة، واستشفوا بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له).

وقال العالم (عليه السلام): (فى القرآن شفاء من كل داء).

???

وهذا آخر ما أردنا جمعه فى هذا الكتاب والله الموفق المستعان، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

رجوع إلى القائمة

پى نوشتها

- سورة الإسراء: ۹.
- سورة الحجر: ۹.
- سورة البقرة: ۲۳.
- سورة الزمر: ۳۰.
- راجع بحار الأنوار: ج۲۲ ص۴۷۱ ب ۱ ح ۲۰، وراجع المناقب ج۱ ص۲۳۴ فصل فى وفاته (ص): عن ابن عباس والسدى لما نزل قوله تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون)، قال رسول الله (ص): (ليتنى أعلم متى يكون ذلك)، فنزلت سورة النصر، فكان يسكت بين التكبير والقراءة بعد نزولها، فيقول: (سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه)، فقيل له فى ذلك، فقال: أما أن نفسى نعيت إلىّ، ثم بكى بكاءً شديدا، فقيل: يا رسول الله أو تبكى من الموت! وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: فأين هول المطلع! وأين ضيقة القبر! وظلمة اللحد! وأين القيامة والأهوال! فعاش بعد نزول هذه السورة عاما.
- سورة البقرة: ۲۸۰.
- تفسير الشبر: ص ۸۳ سورة البقرة.
- سورة العلق: ۱.
- سورة الزمر: ۳۰.
- فقه القرآن ج۱ ص۶۳، وليس فيه: (بعدى أبداً)، وراجع إرشاد القلوب ص۳۴۰، وفيه: (إنى مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى هما الخليفتان فيكم وأنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض)، وراجع نهج الحق ص۳۹۴ الفصل الثانى، وفيه: (إن رسول الله (ص) قال إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض...)
- سورة القيامة: ۱۷.
- سورة الحجر: ۹.
- تفسير القمى ج۲ ص۴۵۱ سورة الناس.
- بحار الأنوار: ج ۸۹ ص ۴۸ ب ۷ ح ۷ ط بيروت.
- تفسير مجمع البيان ج۱ ص۱۵.
- الصراط المستقيم: ج۳ ص۳۸ فصل النوع الثالث فى عثمان.

– بحار الأنوار: ج۹۲ ص۷۷ ب۷.

– راجع بحـار الأنوار: ج۱۳ ص۱۴۷ ب۷ ح۱۱۱، وفیه: (إنی مخلف فیکم الثقلین کتـاب الله وعترتی أهـل بیتی وأنهما لن یفترقا حتی یردا علیّ الحوض).

– ورد فی(لسـان العرب) مـادة کتب: الکتـاب اسم لما کتب مجموعاً. وفی (المنجـد) مادة (کتب): الکتاب ما یکتب فیه سـمی بـذلک لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله.

– سورة الأنعام: ۹۲.

– سورة الأنعام: ۵۹.

– سورة المائدة: ۱۵.

– سورة الأنعام: ۱۵۵.

– سورة الأعراف: ۲.

– سورة هود: ۱.

– سورة إبراهیم: ۱.

– ورد فی (لسان العرب) مادة ختم: ختم فلان القرآن إذا قرأه إلی آخره. وفی (معجم الوسـیط): ختم الشـیء أتمه وبلغ آخره وفرغ منه یقال ختم القرآن. وفی (المنجد): الختم قراءة الکتاب کله.

– الکافی: ج۲ ص۶۰۴ ح۵.

– بحار الأنوار: ج۸۹ ص۱۷ ب۱ ح۱۸.

– متشابه القرآن: ج۲ ص۷۷.

– بحار الأنوار ج۸۹ ص۷۷ ب ۷ (بیان).

– قصص الأنبیاء للراوندی: ص۳۵۷ فصل ۱۳.

– بحار الأنوار: ج۲۲ ص۴۶۶ ب۱ ح۱۹، والبحار: ج۲۲ ص ۴۷۱ ب۱ ح ۲۰.

– وفی بحار الأنوار: ج۴۱ ص۱۴۷ ب۱۰۷ ح۴۵: اتفق الکل علی أن أمیر المؤمنین (علیه السـلام) کان یحفظ القرآن علی عهـد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم).

– هو: آیة الله العظمی السید میرزا مهدی الشیرازی (قدس سره).

– نشرة دینیة کانت تصدر فی کربلاء المقدسة بأمر من الامام الشیرازی، وکان یشرف علیها الأفاضل من العلماء.

– الکافی: ج۱ ص۶۹ ح۱.

– التهذیب: ج۷ ص۲۷۴ ب۲۱ ح۵.

– الاستبصار: ج۱ ص۱۹۰ ب۱۱۲ ح۹.

– الاستبصار: ج۳ ص۱۵۷ ب۱۰۳ ح۵.

– سورة القدر: ۱.

– سورة فصلت: ۴۲.

– سورة الحجر: ۹.

– الوصائل الی الرسائل: ج۲ ص۹۷–۱۰۰.

– الکافی: ج۲ ص۶۰۴ ح۵.

- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۱ باب ۲ ح۴۰۷۴.
- بحار الأنوار ج۷ ص۳۰۴ باب ۱۵ح۷۴، والکافی ج۶ ص ۴۹ ح ۱.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۲ باب ۱ ح۴۵۶۹.
- سورة آل عمران: ۷۹.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۲ باب ۱ ح۴۵۷۱.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۳۳ باب ۱ ح۴۵۷۴، ووسائل الشیعة ج۴ ص ۸۲۵ باب ۱ ح ۶.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۵ باب ۱ ح ۴۵۸۰.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۴۶ باب ۵ ح ۴۶۱۰.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۴۷ باب ۶ ح ۴۶۱۴.
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۲۵ باب ۱ ح ۸.
- غوالی اللئالی ج ۱ ص ۹۹ الفصل السادس، ومستدرک الوسائل ج۴ ص۳۳۵ ب ۱ ح ۴۵۷۹.
- نهج البلاغة الخطبة ۱۱۰ المقطع ۶، وبحار الأنوار: ج۲ ص۳۶ ب۹ ح۴۵.
- جامع الأخبار ص ۴۲ الفصل الثانی والعشرون، ومستدرک الوسائل ج۴ ص ۳۸۷ ب۴۵ ح۴۹۸۸.
- عدة الداعی ص۲۸۷ الباب السادس فی تلاوة القرآن، والکافی: ج۲ ص ۶۰۷ ح۳.
- الکافی ج۲ ص ۶۰۰ ح ۸.
- الکافی ج۲ ص۶۰۵ ح ۷، ووسائل الشیعة ج۳ ص ۵۸۲ باب ۲۰ ح۷.
- بحار الأنوار ج ۸۹ ص ۱۹ باب ۱ ح ۱۸.
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۲۵ باب ۱ ح ۵. ومستدرک الوسائل ج۴ ص۲۴۵ باب ۵ ح ۴۶۰۸.
- التهذیب ج۳ ص ۲۵۵ باب ۱۳ ح۲۷.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۳ باب ۱ ح۴۵۷۲.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۹ باب ۲ ح۴۵۹۵.
- بحار الأنوار ج۶۱ ص ۳۰ باب ۱ ح۸.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۲ باب ۱ ح ۴۵۷۰.
- مستدرک الوسائل ج۴ ۲۳۶ باب ۲ ح ۴۵۸۵.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۷ باب ۲ ح۴۵۸۷.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۷ باب ۲ ح ۴۵۸۸.
- المناقب ج۳ ص ۲۰۲ فصل فی محبته، ?ووسائل الشیعة ج۴ ص ۸۵۴ ب ۱۹ ح ۵.
- نهج البلاغة الخطبة ۱۹۸.
- بحار الأنوار ج۲ ص ۲۸۴ باب ۳۴ ح ۱.
- بحار الأنوار ج۲ ص ۳۱۲ باب ۳۴ ح ۷۶.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۳۹ باب ۳ ح ۴۵۹۴.
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۴۹ ب ۱۵ ح ۲، والکافی: ج۲ ص ۶۰۹ ح ۲.
- الکافی ج۲ ص ۶۰۲ ح ۱۳.

- وسائل الشيعة ج۴ ص۸۲۹ ب۳ ح۷، وبحار الأنوار: ج۲ ص۴۸ ب۱۱ ح۸.
- الكافى ج۲ ص۶۰۱ ح۱۱، ووسائل الشيعة ج۴ ص۸۲۴ باب۱ ح۲.
- بحار الأنوار ج۷ ص۳۱۹ باب۱۶ ح۱۶، والكافى ج۲ ص۵۹۶ ح۱.
- بحار الأنوار ج۶۵ ص۲۱۲ باب ۲۳ ح۲، والكافى ج۲ ص۲۱۶ ح۲.
- الكافى ج۲ ص۶۰۰ ح۵، ووسائل الشيعة ج۴ ص۸۲۸ باب۳ ح۱.
- بحار الأنوار ج۲ ص۲۸۰ باب۳۳ ح۴۴.
- الكافى ج۱ ص۵۹ ح۱.
- أى القرآن.
- الكافى ج۲ ص۶۰۲ ح۱۴، ووسائل الشيعة ج۴ ص۸۲۷ باب۲ ح۱.
- الكافى ج۲ ص۶۰۱ ح۹.
- جامع الأخبار ص۴۰ الفصل الحادى والعشرون، وتفسير مجمع البيان: ج۱ ص۱۵.
- وسائل الشيعة ج۴ ص ۸۲۸ ب۳ ح۳، والأصول ص ۵۹۰.
- ثواب الأعمال ص۱۰۳ فصل ثواب من كان فى بيته مصحف، ووسائل الشيعة ج۴ ص۸۵۵ ب۲۰ ح۱.
- بحار الأنوار ج۱۷ ص ۲۱۰ باب۱ ح۱۶.
- غرر الحكم ودرر الكلم ص۱۱۱ الفصل الرابع فى القرآن، وتفسير مجمع البيان ج۱ ص۱۵.
- الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۳۴ المجلس الحادى والأربعون، ومن لا يحضره الفقيه ج۴ ص۳۹۹ ب۲ ح ۵۸۵۵.
- الكافى ج۲ ص۶۰۳ ح۱.
- الكافى ج۲ ص۶۰۴ ح۵.
- مستدرك الوسائل ج۴ ص۲۴۴ باب۴ ح۴۶۰۴.
- بحار الأنوار ج۸۹ ص۱۸۲ باب۱۹ ح۱۸.
- مستدرك الوسائل ج۴ ص۲۴۴ باب۴ ح۴۶۰۶.
- مستدرك الوسائل ج۴ ص ۲۴۰ باب۳ ح۴۵۹۶.
- جامع الأخبار ص۴۸ الفصل الثالث والعشرون، وراجع مستدرك الوسائل: ج۱۱ ص۷ ب۱ ح۱۲۲۷۵، وفيه: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون فى سبيل الله قوادها، والرسل سادة أهل الجنة).
- الكافى ج۲ ص۶۱۰ ح۱.
- بحار الأنوار ج ۷ ص ۱۴۹ باب ۸.
- جامع الأخبار ص ۴۰ الفصل الحادى والعشرون فى القرآن، وراجع مستدرك الوسائل: ج۴ ص۲۵۸ ب ۱۰ ح۴۶۳۸، وفيه: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤوه فإن الله عزوجل يأجركم على تلاوته بكل حرف = عشر حسنات أما إنى لا أقول ألم حرف واحد ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة).
- مستدرك الوسائل ج۴ ص۲۵۷ باب ۱۰ ح۴۶۳۷، وبحار الأنوار ج۸۹ ص۱۷ باب۱ ح۱۸.
- بحار الأنوار ج۷۴ ص۷۴ باب۴ ح ۱.
- بحار الأنوار ج۷ ص ۲۰۸ باب ۸ ح۹۶.
- مستدرك الوسائل ج۲ ص۱۰۴ باب۱۷ ح ۱۵۴۸.

- بحار الأنوار ج۷۶ ص ۳۷۲ باب۶۷ ح ۳۰.
- بحار الأنوار ج۱ ص ۲۰۰ باب۴ ح۵.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۶۰ باب ۱۰ ح ۴۶۴۲.
- بحار الأنوار ج ۸ ص۱۳۳ باب۲۳ ح ۳۹.
- وسائل الشیعة ج۴ ص۸۵۳ ب۱۸ ح ۲، والکافی ج۲ ص ۶۳۰ ح ۱۰.
- ثواب الأعمال ص ۱۰۰ فصل ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن، وبحار الأنوار: ج ۷ ص۳۰۵ ب ۱۵ ح ۷۸.
- وسائل الشیعة ج۴ ص۸۲۵ ب۱ ح ۱۰، وتفسیر مجمع البیان ج۱ ص۱۵.
- وسائل الشیعة ج۴ ص۸۲۶ ب۱ ح۱۴، وتفسیر مجمع البیان ج۱ ص۱۶.
- ثواب الأعمال ص ۲۷۹ فصل عقاب المستأکل بالقرآن،
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۳۹ ب۱۱ ح۱، وبحار الأنوار: ج۷۴ ص ۷۰ ب۳ ح ۸.
- عدة الداعی ص۲۸۷ الباب السادس فی تلاوة القرآن، والکافی ج۲ ص ۶۱۰ ح ۲.
- عدة الداعی ص۲۴۸ الباب الخامس فیما الحق بالدعاء وهو الذکر، والکافی ج۲ ص۴۹۸ ح ۱و۳.
- وسائل الشیعة ج۴ ص۸۵۳ ب۱۹ ح ۱، والکافی ج۲ ص۶۱۳ ح ۱، وثواب الأعمال ص۱۰۲ فصل ثواب من قرأ القرآن نظراً.
- الکافی ج۲ ص۶۰۵ ح ۸.
- من لا یحضره الفقیه ج۱ ص۴۷۳ ح۱۲۶۷.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۴۰ باب۲ ح۴۵۹۷.
- بحار الأنوار ج ۶۵ ص ۸۱ باب ۱۵ ح۱۴۲.
- بحار الأنوار ج ۸۹ ص۱۷۹ باب ۱۹ ص ۱۰.
- بحار الأنوار ج ۸۹ ص۲۰۲ باب۲۳ ص ۲۱.
- بحار الأنوار ج۷ ص۲۶۷ باب ۱۱ ح۳۴.
- الکافی ج۲ ص۶۰۹ ح ۱.
- عدة الداعی ص۲۷۸ الباب السادس فی تلاوة القرآن، ووسائل الشیعة ج۴ ص ۸۵۰ ب۱۶ ح ۵.
- التهذیب ج۲ ص۱۳۸ ب۲۳ ح۳۰۵، ووسائل الشیعة ج۴ ص۸۴۹ ب۱۵ ح ۳.
- عیون أخبار الرضا ج۱ ص۳۰۲ ح ۶۰، وشبهه فی تفسیر الإمام الحسن العسکری ? ص۲۹ فصل فاتحة الکتاب.
- الکافی ج۲ ص۶۲۷ ح ۱. والخصال ص ۴۲ ح۱۶۴ فصل قراء القرآن ثلاثة، وبحار الأنوار ج۸۹ ص۱۷۸ ب۱۹ ح ۴.
- الامالی للشیخ الصدوق ص۳۶۶ ح ۱۰ المجلس الثامن والخمسون، وشبهه فی مستدرک الوسائل: ج۴ ص۲۵۳ ب۷ ح۴۶۲۷.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۷۳ باب ۲۰ ح ۴۶۷۹.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص۴۲۷ باب۷ ح ۵۰۷۵.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۲۷۰ باب۱۹ ح۴۶۷۳.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۷۳ باب ۲۰ ح ۴۶۷۸.
- الخصال ص ۶۲۷، ووسائل الشیعة: ج۴ ص۸۴۷ ب۱۳ح ۲.
- وسائل الشیعة ج۴ ص۸۵۷ ب۲۲ ح ۱، والکافی ج۲ص ۶۱۴ ح ۲.
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۵۸ ب۲۴ ح ۱، وشبهه فی الکافی ج۲ ص۶۱۴ح۳.

– وسائل الشيعة ج۴ ص ۸۵۹ ب۲۴ ح۳، والكافی ج۲ ص۶۱۵ ح۹.
–وسائل الشيعة ج۳ ص ۳۹۸ ب۵۰ ح۱، وشبهه فی بحار الأنوار ج۷۳ ص۱۲۷ ب۱۸ ح۱۰.
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۷۴ باب۲۰ ح ۴۶۸۵.
– عيون أخبار الرضا ج۲ ص۶۹ ح۳۲۲، ووسائل الشيعة ج۴ ص۸۵۹ ب۲۴ ح۶.
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۳۱ باب۱ ح۴۵۶۷.
– ثواب الأعمال ص۱۰۱ فصل ثواب الحافظ القرآن، وبحار الأنوارج۵۶ ص۱۷۱ ب۲۳، والبحار ج ۸۹ ص۱۷۷ ب ۱۹ ح۱.
– الكافی ج۲ ص ۶۰۸ ح۳.
– بحار الأنوار ج ۸۹ ص۲۰۲ باب۲۳ ح۲۱.
– ثواب الأعمال ص۲۳۸ فصل عقاب من نسی سورة من القرآن، والمحاسن ص۹۶ فصل ۲۲ عقاب من نسی القرآن.
– وسائل الشيعة ج۴ ص ۸۴۰ ب۱۱ ح۳، وراجع ثواب الأعمال ص۱۲۹ فصل ثواب قراءة (قل هو الله أحد) وفيه: (فإن درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن فيقال لقارئ القرآن اقرأ وارق).
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۶۱ باب۱۰ ح۴۶۵۰.
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۶۱ باب۱۰ ح۴۶۴۵.
– راجع عدة الداعی ص۲۸۵–۲۸۸ الباب السادس فی تلاوة القرآن.
– وسائل الشيعة ج۴ ص ۸۶۱ ب۲۶ ح۴، ومستدرک الوسائل ج۴ ص۲۷۵ ب۲۱ ح۴۶۸۸ مع اختلاف بسيط …: (فقد وجب عليک الإنصات والاستماع).
– بحار الأنوار ج۲ ص۱۰۹ باب ۱۵ ح۱۴.
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۴۹ باب ۷ ح ۴۶۱۶.
– مستدرک الوسائل ج۴ ص۲۴۹ باب۷ ح۴۶۱۶.
– بحار الأنوار ج۷ ص۲۱۵ باب۸ ح۱۱۶.
– بحار الأنوار ج۱ ص۱۲۲ باب۴ ح۱۱.
– وسائل الشيعة ج۴ ص۸۵۵ ب۲۰ ح۲، والكافی ج۲ ص۶۱۳ ح۳.
– مستدرک الوسائل ج۳ ص۳۵۵ باب۱ ح۳۷۶۶.
– أی أهل البيت (عليهم السلام).
– بحار الأنوار ج۲۲ ص ۱۵۰ باب۳۷ ح۱۴۲.
– بحار الأنوار ج ۳۸ ص ۳۸ باب ۵۸ ح۱۴.
– بحار الأنوار ج۱ ص۲۱۷ باب۶ ح ۳۵.
– بحار الأنوار ج۸۹ ص ۸۰ باب۸ ح۵.
– الكافی ج۱ ص۱۹۱ ح۵.
– بحار الأنوارج۲۶ ص۲۶۹ باب۶ ح ۵.
– بحار الأنوار ج۲۳ ص ۳۱۱ باب ۱۸ ح۱۶.
– سورة النحل: ۴۳.
– بحار الأنوار ج۲۳ ص ۱۸۱ باب ۹ ح۳۶.

- بحار الأنوار ج۸۹ ص۱۱۴ باب۱۲ ح ۱.
- وسائل الشیعة ج۴ ص ۸۲۸ ب۲ ح ۲.
- سورة الرحمن: ۳۱.
- بحار الأنوار ج۲۴ ص۳۲۴ باب۶۷ ح۳۷.
- بحار الأنوار ج۸۹ ص۲۷ باب ۱ ح ۲۹.
- بحار الأنوار ج۵۳ ص۲۶ باب۲۸ ح ۱.
- بحار الأنوار ج۸۹ ص۲۷ باب ۱ ح ۲۹.
- بحار الأنوار ج۸ ص۴۳ باب ۲۱ ح ۳۹.
- بحار الأنوار ج۷ ص ۱۲ باب۳.
- مستدرک الوسائل ج۴ ص ۳۱۲ باب۳۳ ح۴۷۶۴.
- بحار الأنوار ج۶۳ ص۲۹۵ باب۲ ح ۲۰.
- بحار الأنوار ج۸۹ ص۱۷۶ باب۱۸ ح۴.
- سورة الأعراف: ۳۱.
- بحار الأنوار ج ۵۹ ص۲۶۷ باب ۸۸ ح۴۲.
- بحار الأنوار ج ۸۹ ص۱۰۲ باب ۸ ح ۷۹.
- بحار الأنوار ج ۵۹ ص۲۶۲ باب ۸۸ ح ۱۸.
- بحار الأنوار ج ۵۹ ص۲۶۲ باب ۸۸ ح ۱۷.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت

–علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مرکز
القائمیه
اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹